إن كل اللغات المستعملة خلال هذه الممارسة هي المليئة بالمصطلحات الفنية، واشارات مقتضبة نحو البيئة المحيطة، ومؤشرات سريعة للتغير الحاصل في عملية الصيد، وكل ذلك يعتمد على أنواع السلوك العرفي، المألوف جيداً لدى المشاركين بالتجربة الشخصية في مثل هذه الرحلات، كل كلمة مرتبطة بشكل أساس بسياق الحال مع الهدف من الممارسة، سواء أكانت المؤشرات القصيرة عن تحركات الصيد أو بلاغات مرجعية عن المناطق المحيطة، أو التعبير عن الشعور والعاطفة المرتبط ارتباطًا وثيقًا بالسلوك، أو كلمات القيادة أو ارتباطات العمل. إن تركيبة كل هذه المادة اللغوية تختلط معًا وتعتمد على مسار الفعل الذي يتم فيه تضمين الكلام، فالمفردات، ومعنى الكلمات الخاصة المستعملة في التقنية المميزة الخاصة بهم لا تقل عن العمل(Senft, 2005: pp144-145).

بالنسبة للغة الفنية، في المسائل العملية للممارسة، تكتسب معناها فقط من خلال المشاركة الشخصية في هذا النوع من الممارسة. يجب تعلمها، ليس من خلال التفكير ولكن من خلال العمل...إن دراسة أي شكل من أشكال الكلام فيما يرتبط بالأعمال الحيوية من شأنه أن يكشف عن الخصائص النحوية والمعجمية نفسها: اعتماد معاني كل كلمة على التجربة العملية وبناء كل كلمة على الحالة الموقتة التي يتحدث بها، وبالتالي فإن النظر في الاستعمالات اللغوية المرتبطة بأي جهد عملي، يقودنا إلى استنتاج أن اللغة في أشكالها البدائية يجب أن يتم النظر فيها ودراستها على خلفية الأنشطة البشرية وكطريقة للسلوك في الأمور العملية.

من الواضح أنه في هذا النص يشدد ويؤكد الفعل على حساب البناء والنظام، وإنه يناقش كذلك بأن هذا التكيف، وهذا الترابط بين اللغة والاستعمالات التي يتم وضعها، قد ترك آثاره في البناء اللغوي(Nerlich, Clarke 1996: p333)